

تعظم الدروز الباكر Craniosynostosis

تعظم الدروز الباكر هو وضع يحدث فيه إغلاق مبكر لأحد الدروز أو أكثر في الجمجمة.

إغلاق هذه الدروز (تواصل العظم ببعضه) في الجمجمة بشكل مبكر، يؤدي لنشوء شكل غير طبيعي للرأس، وفي جزء من الحالات لخلل في تجويفات العينين ومبنى الوجه. تعويضا عن انغلاق هذا الدروز، ونتيجة لنمو الدماغ، تبدأ الجمجمة بالنمو باتجاهات أخرى.

بشكل عام لا يعرف ما هو السبب الذي يؤدي إلى **انغلاق الدروز المبكر**، وكما يبدو فإنها ليست ظاهرة وراثية. في بعض الأحيان، يحصل هذا الأمر كجزء من متلازمة (خلل كروموزومي) يصيب عددا من الأجهزة في الجسم.

تختلف هيئة الجمجمة حسب نوعية الدروز الذي انغلق مبكرا. في القائمة التالية، نعرض أنواع تعظم الدروز المختلفة وفق حجم انتشارها:

اعراض تعظم الدروز الباكر

لدى غالبية الأطفال المصابين بتعظم الدروز الباكر، لا يكون هنالك أي عارض آخر سوى تشوّه شكل الجمجمة. لكن هنالك عدد من العلامات التي قد تشير إلى هذه المشكلة:

- آلام الرأس.
- فقدان الشهية.
- القيء.
- تباطؤ بالنمو.

الإشارة الأولى لتعظم الدروز الباكر هي الشكل غير الطبيعي للجمجمة. يتم تأكيد التشخيص بواسطة اختبار عصبي وأشعة سينية أو رسم سطحي (CT) لمسح الرأس.

يمكن إجراء صورة الرنين المغناطيسي MRI بهدف التقييم للتأكد من عدم وجود تشوهات أخرى في الرأس. يكون العلاج عادة عبارة عن جراحة خلال فترة الطفولة لفصل لوحات الجمجمة المتمازجة.

